

تاج العروس من جواهر القاموس

غَدَاةَ الخُمْسِ واشتكرتْ حَرُورٌ ... كأنَّ أجيجها وَهَجُ الصَّلَاةِ . من المَجَارِ : اشتكر الرجلُ في عدوه إذا اجتهدَ . والشَّكِيرُ كَأَمِيرٍ : الشَّعْرُ في أصله عُرْفُ الفَرَسِ كأنه زغبٌ وكذلك في الناصية . من المَجَارِ : فلانة ذاتُ شُكَيْرٍ هو ما ولى الوجهَ والقفاً مِنَ الشَّعْرِ كذا في الأساس . الشَّكِيرُ من اُبْلٍ : صِغارها أي أحداثها وهو مجاز تشبيهاً بشكير النخل . الشَّكِيرُ مِنَ الشَّعْرِ والريش والعِفاءِ والنَّيْبَةِ : ما نبتَ من صِغاره بينَ كِباره وربما قالو للشعر الضعيف شَكِيرٌ قال ابنُ مُقْبِلٍ يصفُ فرساً : .

ذَعَرْتُ به العيرَ مَسْتُوزِيَاً ... شَكِيرٌ جافله قد كتنُ هو أولُ النبتِ على أثرِ النبتِ الهائجِ المُغْبِرِّ وقد أشكرتِ الأرضُ . قيل : الشَّكِيرُ : ما ينبتُ من القُضبانِ الغضة الرخصة بينَ القُضبانِ العاسية وقيل : الشَّكِيرُ من الشعرِ والنباتِ : ما ينبتُ من الشعرِ بين الضفائر والجمعُ الشَّكُورُ وأنشد : .
وبينا الفتى يَهْتَزُّ للعينِ ناصِراً ... كعسِّ لُؤْجَةٍ يَهْتَزُّ منها شَكِيرُهَا . قيل : هو ما ينبتُ في أصولِ الشجرِ الكِبَارِ . وقيل : ما ينبتُ حولَ الشجرة من أصلها . وقال ابنُ الأعرابي : الشَّكِيرُ : ما ينبتُ في أصلِ الشجرة من الورق ليس بالكبار .
الشَّكِيرُ : فِرَاحُ النخلِ والنخلُ قد شكرَ وشكرَ كنصرَ وفرحَ شكراً كَثُرَ فِراخه هذا عن أبي حنيفة .

قال الفراءُ : شَكَرَتِ الشجرةُ وأشكرتْ : خرج فيها الشَّكِيرُ . قال يعقوبُ : الشَّكِيرُ : هو الخُوصُ الذي حولَ السعفِ وأنشد لكثيرٍ : .
يُرُّوكَ بأعلى ذي البُلْدِ كأنها ... صَرِيمةُ نخلٍ مُغَطِّلٍ شَكِيرُهَا . قال أبو حنيفة : الشَّكِيرُ : الغُضُونُ . الشَّكِيرُ أيضاً : لِحَاءُ الشَّجَرِ قال هودَّةُ بنُ عَوفٍ العامريُّ : .

على كُُلِّ خَوَارِ العِنانِ كأنها ... عَمَّا أُرْزَنٍ قد طارَ عَنْهَا شَكِيرُهَا زَج شَكِيرُ بضمتين . قال أبو حنيفة : الشَّكِيرُ : الكَرَمُ يُغرسُ من فَصِيْبِهِ وشُكُورُ الكَرَمِ : قُضْبَانُهُ الطَّوَالُ وقيل : قُضْبَانُهُ الأعلى . والفعلُ من الكُلِّ أَشْكَرَ وشَكَرَ واشْتَكَرَ . ويروى أَنَّ هِلَالَ بنَ سِرَاجٍ بنَ مَجَاعَةَ بنَ مُرَّارَةَ بنَ سَلْمَى وفدَ على عُمرَ بنِ عبدِ العزيزِ بكتابِ رَسولِ ﷺ صلى عليه وسلم لجده مَجَاعَةَ بالإقطاع فوضعه على عينيه ومَسَحَ به وجهه رَجَاءً أَنْ يُصِيبَ وَجْهَهُ مَوْضِعُ يَدِ رَسولِ ﷺ ثم أجازَه وأعطاهُ

وأكرمه فسمّرَ عنده هلالٌ ليلةٌ فقال له : يا هلالُ أبقى من كُهلولةِ بنيِ مَـجاعةٍ أحدٌ ؟ قال : نعمٌ وشَكِيرٌ كثيرٌ قال : فضحكَ عُمَرُ وقال : كَلِـمةٌ عَرَبِيَّةٌ قال : فقال جُلُساؤه : وما الشكيرُ يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : أَلَمْ تَرَ إلى الزَّرْعِ إذا زَكَا فأخرجَ فنبَتَ في أصوله ؟ فذاكُم الشَّـكِيرُ وأرادَ بقوله : وشَكِيرٌ كثيرٌ : ذُرِّيَّةٌ مِـغَاراً شَبَّـهَـم بِشَكِيرِ الزَّرْعِ وهو نابتٌ منه مِـغَاراً في أصول الكبارِ . وقال العَجاجُ يَصِفُ رِـكاباً أَجهَضَ أولادها : .

" والشَّـدَنِياتُ يُساقطنَ الذُّغَرُ .

" خوضُ العُيُونِ مُجَهِّضاتٌ ما استطرُ .

" منهنَّ إتمامُ شَكِيرٍ فاشتكرَ والشَّـكِيرُ : ما نبتَ مَـغِيراً فاشتكرَ : صار شَكِيراً . ويقال : هذا زمانُ الشَّـكْرِيةِ مُحَرَّكةٌ هكذا في الذِّسَخِ والذي في اللسانِ وغيره : هذا زمانُ الشَّـكْرةِ إذا حفَلت الإبلُ من الرِّبْعِ وهي إبلُ شَكَارَى وغنمُ شَكَارَى . ويشكُرُ بنُ عليٍّ بنُ بكَّـرٍ بن وائلٍ بن قاسطٍ بن هذَلٍ بن أفضى ابن دُعَميٍّ بن جديلة بن أسَدٍ بن ربيعةٍ . ويشكُرُ بن مُبَشَّرٍ بن مَعْبٍ في الأزْد : أبو قبيلتيْنِ عظيمتيْنِ . وشكَّـيْرُ كزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بالأندلسِ لا يُفارِقُهُ الثلجُ صيفاً ولا شتاءً . وشكَّـرُ كزُفَرٍ : جزيرةٌ بها شَرُّ قَـيِّها ويقال : هي شَقَرُ بالقاف وقد تقدم . وشكَّـرُ كَبَقَم : لقبُ محمد ابن المُنْذِر السَّميِّ الهَرَوِيَّ الحافظ من حُفَاطِ خُرَاسان